

السياسة السعودية الجديدة وتوالي الفشل في المنطقة



أكد مدير المركز العالمي للتوثيق د. جهاد سعد ان ادارة بايدن اختارت سياسة النبذ ازاء السعودية وخاصة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

وأشار سعد الى تأزم العلاقات بين الولايات المتحدة والسعودية قائلاً: الولايات المتحدة اختارت محاولة اخضاع السعوديين بطريقة قاسية هذه المرة تفوق الابتزاز المالي.

ورأى سعد ان ادارة بايدن أهانت محمد بن سلمان اكثر من ادارة الرئيس الاميركي السابق دونالد ترامب، لان بايدن لم يكلمه حتى الان ولم يوافق على استقباله واعلى شخصية تكلمت مع محمد بن سلمان منذ انتخاب بايدن هو جيك سوليفان وهو مستشار الامن القومي الاميركي.

وأكد ان المقابلات التي جرت بين سوليفان والمسؤولين السعوديين لم تكن مشاورة بل كانت املاءات. في الواقع يتم التعامل مع بن سلمان بطريقة عقابية.

ورأى سعد ان هذه الضغوط تدفع محمد بن سلمان باتخاذ خطوات رجولية وهمية بتصعيده ضد اليمن و لبنان وغيرها .

وأوضح بأن الازمة الاساسية هي عملية انصاج حالة خليجية عربية جاهزة لعملية تطويع كاملة وليس صحيحاً على الاطلاق ان ادارة بايدن تتبنى حل الدولتين، بل هي تتبنى صفقة القرن معدلة بشكل طفيف جداً والضغط التي تمارسه ادارة بايدن على السعودية يأتي لدفع السعودية الى احضان "اسرائيل" بشكل كامل وبالفعل يحدث هذا الامر.

وأضاف سعد ان المسؤولين عن أمن محمد بن سلمان اسرائيليين ونظام بيغاسوس وشركة اس ان او يستخدم بفعالية ضد المعارضين السعوديين وضد أي معارض على وجه الارض ضد النظام السعودي.

وقال الباحث السياسي هادي قبيسي السعودية تعاني من أزمة الانكفاء الاميركي عن المنطقة نسبياً ثانياً انها خاضت معركة طويلة في سوريا وفشلت ودفعت مئات المليارات والان تتحول سياستها نحو القبول بالأمر الواقع تجاه سوريا .

وأضاف قبيسي: السعودية لم تعد تلك الدولة التي تخوض المشاريع والاستراتيجيات وتنجح بحيث تعتبر قائداً للدول العربية أو في الجامعة العربية أو في المنطقة .

وأكد ان مسار عملية سيف القدس عطل صفقة القرن وعطل عملية الاحتضان الخليجي لـ"اسرائيل" والدعم الاسرائيلي للدول الخليجية كمسار يوفر حضانة بديلة عن الحضور الاميركي المباشر.

وبيّن ان السعودية خسرت الرهان على الحرب العسكرية الاولى في اليمن بحيث انتهى هذا الرهان بشكل مأساوي جداً .

وتابع قبيسي ان السعودية فشلت أيضاً في دعم دونالد ترامب خلال الانتخابات الرئاسية حيث راهنت على فوزه مالياً وبعاقبهم الان بايدن على ذلك.

ورأى ان السعودية عانت من المشكلة في الصورة العالمية بعد قتل خاشقجي والان هناك ملف الجيري الذي يتم ابتزازهم به بحيث بدأت صفقات الاسلحة بناءاً على ذلك.

وأشار قبيسي الى فشل السعودية في مواجهة قطر التي اقتربت من أن تكون مواجهة عسكرية.

وأكد ان السعودية كانت تصر وتتحدث علناً على انها تريد اخراج حزب الله من الحكومة ولكن وصل الفشل بها انها انسحبت هي من لبنان بدون تبرير وبحجة غير كافية وبلغة صاخبة وسيئة جداً ما عبر الكثير عنه انه اعلان فشل في لبنان.